

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[566] الْآيَتَانِ يَأْتِيُهُمَا السَّذِيرَانِ عَامَنْدُوا لَا تَتَّخِذُوا عِبَادَةً كُمْ

وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ

يَتَوَلَّهِمْ مِّنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ 23 قُلْ إِن كَانَ عِبَادَتُكُمْ

وَأَبْنَاءُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ

اقتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنََهَا

أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى

يَأْتِيَ تَرْبٍ أَوْ بَرَاءً مَّرْهٍ وَآيٌ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ 24 التفسير كل شيء

فداء للهدف: إن آخر وسوسة أو ذريعة يمكن أن يتذرع بها جماعة من المسلمين للامتناع عن

جهاد المشركين (وفعلا فقد تذرع بعضهم وفقاً لما ورد في قسم من التفاسير) بأن من بين

المشركين وعبداء الأوثان أقارب لهم، فقد يُسلم الأب ويبقى ولده في الشرك على حاله، وقد

يقع العكس إذ يخطو الابن نحو توحيد الله ويبقى أبوه مشركاً، وهذه الحالة ربما كانت

موجودة بين الأخ وأخيه، والزوج